

الدورة السادسة والسبعون بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

البند 18- تقرير الدورة الثانية والخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي

(روما، 21-25 أكتوبر/تشرين الأول 2024)

يسرني أن أعرض عليكم تقرير الدورة الثانية والخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة) التي عُقدت بنسق مختلط في الفترة من 21 إلى 25 أكتوبر/تشرين الأول 2024.

وقد اعتمد التقرير النهائي بتوافق الآراء، وهو متاح على الموقع الإلكتروني للجنة، ويُعرض على المجلس من أجل إقراره على النحو الوارد في الوثيقة C 2025/20.

وقد حضر الدورة 121 من الأعضاء و6 من غير الأعضاء في اللجنة. وكان من بين المشاركين نائب رئيس وزراء واحد، و12 وزيراً، وستة نواب للوزراء، وثلاثة وزراء دولة، فضلاً عن مندوبين من وكالات الأمم المتحدة وأجهزتها، والمؤسسات المالية الدولية والإقليمية، والمجتمع المدني، والمنظمات الدولية للبحوث الزراعية، وجمعيات القطاع الخاص، والمؤسسات الخيرية الخاصة.

وأودّ أن ألفت انتباه المجلس إلى النقاط التالية:

1- اتخذت اللجنة ثلاثة قرارات رئيسية بشأن إقرار ما يلي:

(أ) التوصيات بشأن سياسات الحد من أوجه عدم المساواة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية، الناتجة عن العمل في فترة ما بين الدورات، والتي ستُحال إلى الأجهزة الرئاسية في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الصندوق) وبرنامج الأغذية العالمي (البرنامج)، مصحوبة بطلب لدعم استخدامها على المستوى القطري.

(ب) وخطة العمل بشأن تعزيز اعتماد منتجات لجنة الأمن الغذائي العالمي الخاصة بالسياسات كأداة هامة تقدم مجموعة متنوعة من الإجراءات التي ينبغي أن يتخذها أصحاب المصلحة في اللجنة لتعزيز فائدة منتجات اللجنة الخاصة بالسياسات، وملكيته، والتوعية بها، واستخدامها.

(ج) وتحديث القسم المتجدد من برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات للفترة 2024-2027 الذي يدعو المنظمة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمية إلى احترام اتفاقها الشفهي من أجل تقاسم تكاليف ميزانية أمانة اللجنة بالتساوي، إقاً من خلال مساهمات نقدية أو عينية.

2- وقد أوضحت المناقشات التي دارت خلال الدورة الثانية والخمسين للجنة القلق العميق إزاء انتشار انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في أقاليم مختلفة من العالم، والتحديات الهائلة التي لا تزال قائمة في ما يخص تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، المتمثل في القضاء التام على الجوع بحلول عام 2030، وهو ما أكدّه أيضاً أمين عام الأمم المتحدة في البيان الذي ألقاه أمام الدورة الثانية والخمسين للجنة حيث أكد أنّ "إحدى أخطر علامات هذه الأزمة تتجلى في فشلنا في توفير أنماط غذائية صحية ميسورة الكلفة للجميع".

- 3- وتركزت المناقشات أيضاً حول ضرورة الامتناع عن استخدام الأغذية والمياه كأسلحة حرب في مناطق النزاع، والالتزامات بموجب القانون الإنساني الدولي، وإطار عمل اللجنة بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة.
- 4- ودعت اللجنة إلى مشاركة جميع أصحاب المصلحة على نطاق واسع في التحالف العالمي لمكافحة الجوع والفقر بالتعاون الوثيق مع اللجنة، ودعت أصحاب المصلحة إلى المشاركة في مؤتمر القمة بشأن التغذية من أجل النمو لعام 2025، ورحبت بالاقترح الداعي إلى عقد مؤتمر دولي ثانٍ بشأن الإصلاح الزراعي والتنمية الريفية في عام 2026.
- 5- كما تلقت اللجنة التقرير التاسع عشر لفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية التابع للجنة بعنوان "تعزيز النظم الغذائية في المناطق الحضرية وشبه الحضرية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية في سياق التوسع الحضري والتحول الريفي" كأساس لإعداد مجموعة متفق عليها من التوصيات في مجال السياسات التي ستُقر لإقرارها في الدورة الثالثة والخمسين للجنة خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول 2025.
- 6- وجرى تقديم تقرير الرئيسة حول "الحوكمة التعاونية من أجل تنسيق الاستجابات على مستوى السياسات" والدعوة إلى المشاركة على نطاق واسع في مسار العمل هذا.
- 7- وعلاوة على ذلك، أتاح جدول الأعمال إجراء تبادل معمق بين أصحاب المصلحة في اللجنة بشأن ما يلي:
- (أ) التجارب المتعلقة باستخدام وتطبيق الخطوط التوجيهية الطوعية من أجل الأعمال المطرد للحق في غذاءٍ كافٍ في سياق الأمن الغذائي الوطني؛
- (ب) وأهمية دمج وتكييف الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات في سياق الأمن الغذائي والتغذية في التشريعات والاستراتيجيات والسياسات والبرامج وخطط العمل والأطر على المستوى الوطني.
- 8- وأود أن أعرب عن خالص تقديري لجميع الوفود على مشاركتها البناءة، بروح التعاون والتوافق، التي ساهمت في إنجاز أعمال الدورة الثانية والخمسين للجنة بتوافق الآراء.

سعادة السيدة *Nosipho Nausca-Jean Jezile*، رئيسة لجنة الأمن الغذائي العالمي